# حوار القضايا

الحوار الوطني الشامل الجاري بين مختلف مكونات القوى السياسية والاجتماعية تحمل قضايا ومشاريع تطرح على طاولة الحوار بحاجة الى مناقشة جادة وعرضها على المجتمع اليمني خاصة وان فرق العمل بدأت في اعداد الخطط لعملها المكتبي والميداني للالتقاء بالمجتمع المحلي والاستماع الى قضايا وآراء المواطنين.
«الميثاق» تترجم رؤى اعضاء مؤتمر الحوار بكافة أطيافهم السياسية وتنقلها للرأي العام فإلى الحصيلة التالية :

**منصور الغدرة -توفيق الشرعبي- فيصل الحزمي**

## أمل الصيادي:

## لاتوجد ضمانات لتنفيذ مخرجات الحوار

قالت أمل الصيادي- عضو مؤتمر الحوار الوطني الشامل: ان لجنة العدالة الانتقالية ستعمل بشكل عام على اعادة الحقوق الى أصحابها.. واضافت : قضية العدالة الانتقالية موزعة الى مكونين مكون يتعلق بالقضايا ذات البعد الوطني تتضمن المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية والاجراءات التي تكفل عدم تكرار خروق حقوق الانسان والقانون الدولي الانساني في المستقبل.. ومكون سيتناول شرح السياسات الحكومية التي يمكن النظر في تبنيها بما في ذلك الدعم للضحايا واسرهم والاعتراف بالخروقات والتعويض على الخسائر والاضرار والضمانات الدستورية والقانونية لمنع تكرار ذلك.

وعبرت أمل الصيادي عن تفاؤلها الكبير بنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقدرة المشاركين على تجاوز كل الصعوبات التي قد تواجه المتحاورين.

منوهةً الى بدء فريق القضايا ذات البعد الوطني والمعالجة الوطنية والعدالة الانتقالية جلسات العمل ومناقشة الخطط وتوزيع فريق العمل الى مجموعات.

## عبدالملك السويدي:

## سنعمل لاستقلالية الهيئات الخاصة

بخصوص دور لجنة الهيئات الرقابية ذات الاستقلالية والقضايا الخاصة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل قال عبدالملك السويدي عضو مؤتمر الحوار الوطني انها محور يعنى بالقضايا البيئية والاجتماعية والهيئات ذات الاستقلالية التي تمثل الهيئات الرقابية مثل هيئة مكافحة الفساد والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وهيئة المقاييس وغيرها من الهيئات المستقلة التي يفترض ان تحظى بدراسات مكثفة وتشكل لها مجموعات عمل خاصة داخل المحور المعني بها في مؤتمر الحوار الوطني الشامل من أجل الخروج برؤية تضمن وضع معالجات مناسبة لهذه الهيئات من حيث منحها مزيداً من الاستقلالية كونها جهات رقابية معول عليها ان تكون صمام أمان للمال العام وتنفيذ القوانين واللوائح وتؤدي عملها على أكمل وجه.

ونوه السويدي الى أهمية القضايا البيئية والاجتماعية وقال انها قضايا تهم المواطن بدرجة اساسية وتنعكس على أمن واستقرار اليمن، آملاً ان توفق جميع اللجان في الوصول الى حلول ومعالجات جذرية تلبي تطلعات وآمال المواطنين.

### صغير عزيز عضو مؤتمر الحوار لـ«الميثاق»:

# الحوثي طلب استبعادنا من قضية صعدة والمؤتمر الشعبي وافق

**أعرب عن ألمه الشديد لاستبعاده من فريق قضية صعدة.. وأكد أن حل قضية صعدة مرهون بتسليم الحوثي الأسلحة السيادية للدولة..**

**وقال عضو مؤتمر الحوار الوطني الشيخ صغير حمود عزيز: إن قضية صعدة بحاجة إلى قرارات رئاسية شجاعة لإعادة المحافظة إلى حظيرة الدولة.. وقضايا اخرى تطرق إليها في الحوار التالي:**

## الحوثي لا يبدي نوايا حسنة لحل قضية صعدة

## أنا مع رئاسة نبيلة الزبير لفريق صعدة

## حل قضية صعدة مرهون بتسليم الحوثي الأسلحة السيادية للدولة

□ المؤشرات الأولية لمجريات الحوار الوطني.. هل تبشر بخير؟

**- نحن متفائلون بنجاح مؤتمر الحوار الوطني بكل قضاياه.. هناك مشكلة حول قضية صعدة لأن اخواننا ممثلي الحوثي وأتباعه لايزالون متمسكين بآرائهم ولايزالون متزمتين في طرحهم، وهذا لا يخدم قضية صعدة ولا مؤتمر الحوار الوطني ولا يؤدي الى إنجاحه.**

**نحن أتينا الى مؤتمر الحوار ومستعدون للتصالح والتسامح وطي صفحات الماضي بكل ما فيه وفتح صفحة جديدة ناصعة البياض من أجل الوطن وأمنه واستقراره.**

**الملاحظ عن ممثلي الحوثي أن هناك نوعاً من الاشتراطات مثل: لا نريد أن نتحاور مع الشخص الفلاني أو مقابلة ذلك الشخص، وألا يدخل في قضيتنا فلان، وهكذا، وكأنهم لا يعلمون أن قضية صعدة مثلها مثل باقي القضايا ومن حق أيٍّ كان من الشعب اليمني المشاركة في حلها من أجل أن تعود صعدة وحرف سفيان الى حظيرة الدولة.**

### طلب الحوثيين

□ لماذا تم استبعادكم من فريق صعدة رغم أنكم من أهم الأطراف فيها؟

**- بطلب من قبل الحوثيين لدى الأخوة في المؤتمر الشعبي العام ولدى هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطني بأننا مصدر توتر ويجب استبعادنا، وتجاوب المؤتمر الشعبي العام مع هذا الطلب.**

□ هل أثر هذا التجاوب على نفسيتكم الحوارية؟

**- لقد تألمنا كثيراً من استبعادنا من قضيتنا الرئيسية لكننا لم نلم المؤتمر الشعبي العام حول ذلك لأن المؤتمر الشعبي وقيادته حريصون كل الحرص على إنجاح الحوار الوطني، وبالتالي اعتبروا استبعادنا من قضية صعدة وتحويلنا الى فريق عمل آخر تعاوناً لإنجاح الحوار.. ولكنني ألوم الاخوة ممثلي الحوثي وأتباعه لأن هذا الطلب غير صحيح ودليل على أن نواياهم لاتزال سيئة.**

## نازحو صعدة وحرف سفيان لايزالون ممنوعين من العودة إلى منازلهم

### لست رافضاً لها

□ هل أنت ممن رفض ترؤس نبيلة الزبير لفريق قضية صعدة؟

**- نحن مع أن يرأس فريق صعدة أي شخص تم انتخابه سواءً أكانت امرأة أم رجلاً، نحن قبلنا بالتغيير وبالديمقراطية وبالتالي لا يهمنا من يكون رئيس الفريق، وما يهمنا هو أن يكون الفريق متماسكاً ومتفاهماً ومتعاوناً ومتفائلاً من أجل إيجاد حلول لقضية صعدة، وليس من يرأس الفريق.**

**وأنا شخصياً ليس لديّ أي اعتراض أو تحفظ نحو من سيرأس الفريق سواءً أكانت الأخت نبيلة الزبير أو غيرها.. ما نرفضه أن تكون رئاسة الفريق فرضاً أو حصراً على طرف معين أو مكوّن بعينه.**

□ ما المدخل لحل قضية صعدة؟

**- هو التقارب، وكان من المفترض قبل أن نبدأ بالتحاور أن يظهر الحوثي وأتباعه النوايا الصادقة الجادة وذلك من خلال تسليم السلاح السيادي الذي هو ملك للدولة، ولا يحق لشخص أو جماعة أن تمتلكه، كان يفترض على الحوثي أن يثبت حسن النوايا للحوار بتسليمه تلك الأسلحة.**

□ لماذا تكرر كلمة «الحوثي» وهم في الحوار تحت مسمى أنصار الله؟

**- أنا معترض على كلمة أنصار الله وأتباعه لم يحسنوا النوايا لحل القضية.**

□ هل تتوقع أن تتباين الرؤى وتتصادم الإرادات بين فريق عمل صعدة؟

**- إذا ظل الحوثي وممثلوه متمسكين بآرائهم ومتمترسين وراء مواقفهم والضغط لفرض آرائهم بالقوة على أبناء صعدة وحرف سفيان فسيكون هناك تصادم بلا أدنى شك.**

### أم القضايا!!

□ برأيك ما أعقد القضايا أمام مؤتمر الحوار الوطني؟

**- قضية صعدة بكل تأكيد ما دام الحوثي متمسكاً بآرائه وفرضها بالقوة على الأرض وعلى المواطنين، ولكن بإذن الله وبإرادة المخلصين ستحل القضية..**

□ في نهاية المطاف هل أنت متفائل بنجاح مؤتمر الحوار؟

**- إن شاء الله سينجح ما دامت الإرادة الشعبية ملتفة خلف المتحاورين وخلف القيادة السياسية ممثلة بالأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، فالشعب حريص على الأمن والاستقرار في إطار الوطن الموحد ولن يسمح لأيٍّ كان بإفشال الحوار.**

□ تعليقك على قرارات رئيس الجمهورية الأخيرة؟

**بالنسبة لقرارات رئيس الجمهورية فهي صائبة وليس عليها غبار، وكل الشعب مؤيد لها.**

□ ألا ترى أن قضية صعدة بحاجة الى قرارات جريئة؟

**- كلنا بانتظار قرارات جريئة تخص محافظة صعدة وتعيدها الى حظيرة الدولة.. يُفترض أن تكون هناك قرارات شجاعة تخص المواطنين في صعدة وتعيد النازحين الى بيوتهم وقراهم آمنين تحت اشراف الدولة ومؤتمر الحوار الوطني والمشرفين على التسوية السياسية في اليمن من الاشقاء والاصدقاء .. قضية صعدة أم القضايا، وقد جعلت من «الثعل» نمراً.**

## ننتظر قرارات شجاعة تخص أبناء صعدة وحرف سفيان

### استشعروا معاناة النازحين

□ كلمة أخيرة؟

**- أقول لكافة أعضاء مؤتمر الحوار إنه يجب علينا أن نتعاون ونتآزر ونجتهد من أجل حلول صادقة ومناسبة لكل القضايا على الساحة الوطنية، وأن يعيروا النازحين من أبناء صعدة أو أية محافظة أخرى اهتماماً خاصاً ويستشعروا معاناتهم وبعدهم عن منازلهم وقراهم وممتلكاتهم لسنوات.**

□ هل سيكون لك مساهمة في حل القضية بعد أن تم استبعادك من فريق العمل فيها؟

**- لابد أن نساهم .. لأننا أصحاب القضية، نحن مشردون ولدينا أكثر من ٢٥٠ أسرة مشردة من حرف سفيان وكذلك أكثر من ١٢٠٠٠ ألف أسرة مشردة من محافظة صعدة.. إذاً نحن أصحاب قضية ولابد أن يكون لنا مشاركة فاعلة في حلها سواءً أكنا مشاركين في مؤتمر العمل أو خارج الفريق.**

□ هل لايزال الحوثي يمنع النازحين من العودة الى قراهم وبيوتهم وممتلكاتهم؟

**- نعم لايزالون مشردين وممنوعين من قبل الحوثي وأتباعهم من العودة الى منازلهم، وهذا أيضاً دليل على أن الحوثي حتى يعيدوا ما نهبوه وأخذوه من حقوق وممتلكات المواطنين وأن يتركوا ممارساتهم الاجرامية بحق أبناء صعدة وحرف سفيان.**

### يثبت العكس!!

□ برأيك هل لدى الحوثي مطامع سلطوية؟

**- إذا أراد أن يثبت عكس ذلك فعليه أن يسلم الاسلحة السيادية ويقدم مقترحه بالحلول الناجعة لقضية صعدة.**

## أمل الماخذي: مشكلتنا ليست في القوانين وإنما في التطبيق

وعن دور ومهام لجنة الحقوق والحريات في مؤتمر الحوار الوطني الشامل وأهم القضايا المنظورة على طاولة لجنة الحقوق والحريات قالت امل الماخذي عضو مؤتمر الحوار الوطني: بحسب الاطار الذي وضعته اللجنة الفنية لمؤتمر الحوار فقد وزعت فرق عمل الحقوق والحريات الى محورين محور خاص بالحقوق العامة ويتضمن الحقوق المدنية والحقوق السياسية وكذا الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. والمحور الثاني خاص بالحقوق الخاصة ويتضمن حقوق المهمشين والاطفال والنساء والمعاقين واللاجئين والنازحين.

وعن الخطوات العملية لمهام لجنة الحقوق والحريات قالت الماخذي : بدأت اللجنة عملها بانتخاب فرق العمل ثم وضعنا خطة العمل الرئيسية تضمنت أهم خطوة وهي تدريب الفريق من قبل خبراء في حقوق الانسان والمواثيق الدولية.. واليمن لديه قوانين هي من أفضل القوانين على المستوى الاقليمي والدولي ولكن المشكلة تكمن في تطبيقها.

وعبرت الماخذي عن ثقتها بقدرة وكفاءة اعضاء مؤتمر الحوار الوطني في الخروج بمعالجات جدية وجذرية لمختلف القضايا المنظورة أمام المتحاورين، آملة ان تنفذ مخرجات الحوار.